[323] تهتم ؟ أما تألم ؟ قلت: بلى وا، قال: فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك، وسيلان عينيك على خديك، وتقطع أوصالك، وأكل الدود من لحمك، وبلاك، وانقطاعك عن الدنيا، فان ذلك يحثك على العمل، ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا (1). 6 - سن: عن بكر بن صالح، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: شكا نبي من الانبياء إلى ا الغم فأمره بأكل العنب (2). سن: عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد ا عليه السلام مثله (3). 7 - سن: عن القاسم الزيات، عن أبان بن عثمان، عن موسى بن العلا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى، فرأى ذلك نوح عليه السلام جزع جزعا شديدا واغتم لذلك، فأوحى ا إليه أن كل العنب الاسود ليذهب غمك (4). 8 - دعوات الراوندي: كان النبي صلى ا عليه وآله قد اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر. وقال أبو عبد ا عليه السلام: من وجد هما فلا يدري ما هو فليغسل رأسه وقال: إذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا قوة إلا با. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى أصلي ركعتين. 9 - جنة الامان: رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه أن رجلا جاء إلى النبي صلى ا عليه وآله وقال: يا رسول ا صلى ا عليه واله إني كنت غنيا فافتقرت، وصحيحا فمرضت، وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا، وخفيفا على قلوبهم، فصرت

---

(1) أمالى الصدوق: 208، وفى المطبوعة رمز الخصال وهو سهو. (2) المحاسن: 547. (3 و 4) المحاسن: 548.